

اليقين

[22] د - قد نص في الصفحة الأخيرة من طبعة الكتاب في سنة 1369، على وجود نسختين خطيتين طبع الكتاب عليها، واليك نص ذلك: (طبع على نسخة العلامة الحجة آية الله الشيخ ميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء، وقد تفضل بها ايده الله تسهيلا للوقوف عليها، وهذه عادته الطيبة... وقوبلت على نسخة شيخنا حجة الاسلام الشيخ حسين الحلبي النجفي أدام الله تعالى تأييده وكثر أمثاله في العلماء العاملين) (19). أقول: نسخة العلامة الطهراني هي ثالثة المخطوطات في الذريعة. ثم أن النسخة المطبوعة وإن كانت كثيرة الاغلاط إلا أننا اعتبرناها كنسخة بل كنسختين من الكتاب. هـ - جاء ذكر الكتاب في كتاب (آشنائي باچند نسخه خطي)، تأليف: رضا استادي، فيما ذكره العلامة النوري نفسه في عداد كتب مكتبته بهذا العنوان: (كشف اليقين في اختصاص مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين للسيد الجليل علي بن طاووس) (20). أقول: النسخة المذكورة هنا هي الموجودة في مجموعة مشكاة بالمكتبة المركزية بجامعة طهران، وعليها خط العلامة النوري كما سنذكرها. و - جاء ذكر (اليقين) في مقدمة الغدير (ج 1 ص 80) حيث قال: (... فجد (العلامة الأمين) بالقيام باستنساخ جملة من الكتب التي كان بحاجة إليها آنذاك، وبذل قصارى جهده في كتابتها بخطه الرائع الجميل، وكان مما استنسخه... (اليقين في إمرة المؤمنين عليه السلام)... وكتب بحثا شافيا حول محتوياته وأسانياد حاديته). وأما الموجود من النسخ التي بأيدينا فهي ستة عثرنا عليها بعد الفحص عنها في مظانها، بالإضافة إلى كتاب (البحار) الذي أورد أكثر أحاديث كتاب

(19) اليقين، الطبعة القديمة: ص 207. (20)

آشنائي باچند نسخه خطي: دفتر الأول ص 147.